

زميلي الربوبي! دعني أوضح لك خطأ الربوبية؛ وكيف أنها انتحار للعقل

هيثم طلعت

السلام عليكم ورحمة الله. بسم الله والحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا. نحن نتحدث اليوم عن الربوبية من هو الشخص الربوبي - 00:00:00 وكيف يفكر وما هي تصوراتها للعالم من حوله دعونا أولا نستعرض عناصر هذه الحلقة ثم نبدأ على بركة الله أولا نتحدث عن تعريف الربوبي وما هي الاسباب التي ادت الى ظهور الربوبية - 00:00:21 ولماذا الربوبية هي كفر اكبر ثم نرد على قولهم الله اعظم من ان يهتم بنا او يحتاج لنا ثم نتحدث عن كون الربوبية انتحار للعقل وما هو الفرق بين الربوب والشيطان؟ ما هو الفرق بين الربوب والملحد ونختم بالحديث حول كيفية التخلص من الربوبية - 00:00:39 دعونا نبدأ سويا معا ان شاء الله أولا الربوبي هو شخص يؤمن بوجود خالق بالعقل المجرد بالعقل المحايد الانسان اذا نظر الى هذا العالم وهو عالم غير مكثفي بذاته العالم الذي نحن فيه - 00:01:06 الكل ملحد مؤمن لا ادري ربوبي لا ديني يسلم بان هذا العالم غير مكثفي بذاته يعني بدأ وبدايته كانت بمنتهى الضبط من الال زمان والال مكان. طبعا الكل يسلم بذلك اليوم. العالم بدأ بمنتهى الضبط - 00:01:29 من الال زمان والال مكان. اذا العقل بمنتهى البساطة يقطع بان له موجد ايضا منزومات الكون كلها من الكوارك الى اعزم المجرات كلها تدور وفق قوانين وانساق وثوابت بديعة تؤدي وظائف محددة ولها غائية معينة تقوم بها بمنتهى الاتقان - 00:01:50 العالم موجود اذا له موجد. العالم موجود باتقان. اذا هناك خالق قدير. وعظيم كل شيء في هذا العالم متقن يؤدي مهمة محددة مسلا ابسط مسال على ذلك هو الهرمون. يعني انت لو مسكت الذي ان ايه بتاعك - 00:02:17 ومسكت تشفير الهرمون تجد انه الالف الحروف المتراصة التي تؤدي وظيفة محددة بمنتهى الاتقان هرمون محدد يهضم الاكل هرمون يهضم الجلوكوز. هرمون يهضم الفيتامينات. هرمون متخصص في وظائف معينة بنشاطك او واي هرمون يؤدي وظيفة محددة بمنتهى الاتقان منز اللحظة الاولى - 00:02:37 طبعا هذه الانظمة التي لا حصر لها والتي تؤدي وظائف متقنة تجعل الانسان بعقله المجرد يقطع بان لهذا العالم خالق. شيء بديهي لكن هذا الربوبي يقول نعم الخالق موجود لكن انا اكفر بالنبوات - 00:03:08 الربوبي كافر بالنبوات. يكفر بالانبياء ويكفر بالكتب المنزلة من عند الله عز وجل طبعا الربوبية تحدث عنهم القرآن كثيرا الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء - 00:03:29 قالوا ما انزل الله على بشر من شيء سورة ياسين ايضا وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون الرحمن لم ينزل لم ينزل رسل ولا كتب. طبعا ده تصورهم - 00:03:49 وده معتقدهم النقطة الثالثة في هذه الحلقة وهي حول لماذا الربوبية هي كفر اكبر؟ طب ما الربوبي بيؤمن بالله ده انا اعرف بعض الربوبية بيعظموه الله تعظيم شديد ويقول الخالق عظيم وقدير وعليم - 00:04:04 وحكيم وقوي وعزيز ويسبتون له وصفات كثيرة من الصفات التي مثبتة في البلاد السماوية فلماذا الربوبية كفر اكبر؟ ولماذا الربوبية كافر طبعا ليس اعظم جرما من الذي يرد على الله وحيه - 00:04:25

ليس اعظم جرما من الذي يرد على الله وحيه. اكثر الناس هو اللي ربنا بيعث له رسول وكتاب ثم يقول لا يا رب انا ساسلم بوجودك لكن ليس لك ان تأمرني - [00:04:45](#)

نعم انت خالق انت خلقتني. لكن ليس لك الامر. طبعا ده اعزم الكفر لذللك قال الله عز وجل في كتابه العزيز الا له الخلق والامر والله على الجيم كما ان له الخلق هو ايضا سبحانه له الامر. الا له الخلق والامر - [00:05:03](#)

الله عندما ترد عليه وحيه ده كفر اكبر لما ترفض النبوات والكتب ما هي دي الكارثة الكبرى التي وقع فيها الربوبية و طبعا مناظرات الانبياء مع الربوبية كثيرة ونتحدث عنها ان شاء الله في اخر هذه الحلقة. المهم ان الربوبي هو شخص يرد على الله وحده - [00:05:21](#)

ويقول انا اسلم لك بالخلق لكن لا اسلم لك بالامر فكفروا بهذا التصور طبعا الجاحد لله عز وجل الله عز وجل يقول في كتابه العزيز عن الربوبية ودعونا نقرأ هذا النص جيدا - [00:05:46](#)

بعض الاعزاء في كتابي العزيز ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون لاحظوا ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا اولئك هم الكافرون حقا - [00:06:05](#)

يبقى اللي يفرق بين الله ورسله اولئك هم الكافرون حقا. الذي يفرق بين الله وانبيائه بين الله وكتبه بين الله وامره هو كافر حقا لانه كفر باعظم قضية في وجوده. لانه كما سنوضح لو كفر بالنبوات لن يعرف لماذا هو - [00:06:26](#)

وهنا لم يعرف ما هي غائية جوده. لن يعرف الغاية ولا الحكمة ولا المعنى ولا مبرر اخلاقه ولا اي تفسير لاي قضية وجودية كبرى فلذللك الربوبية هي كفر اكبر طيب الرومي يقول يعني الله لا يحتاج الينا - [00:06:53](#)

طبعا ده تصور سخيف من قول عن ثقافات اخرى نحن نقطع بان الله لا يحتاج الينا كل المؤمنين كل المسلمين على وجه الارض يقطعون بان الله لا يحتاج الينا. ان الله لغني عنكم - [00:07:18](#)

الله غني عن العالمين. ايات كثيرة في هذا الباب. نعم الله غني عنا لكن انت تسلم لله بالامر ليس لانه يحتاج اليك ولا لايمانك ولا لاعتقاده كما قال في الحديث القدسي انما هي اعمالكم احصيتها عليكم. هي اعمالنا فقط لنا نحن. تعود علينا نحن. طيب ليه ايضا نحن - [00:07:35](#)

مطالبون بالتسليم بالنبوات. لانه لا يمكن ان تعرف لماذا انت هنا في هذا العالم دون التسليم بصحة النبوة لانك لم تعرف غائية وجودك دون التسليم بصحة النبوات. لانك بدون النبوات - [00:08:00](#)

شيء عبثي كفرت باعظم قضية وهي التكليف الالهي داخلك لا يعني كما سنوضح لا يكون هناك اطلاقا اي فرق بين الربوب والشیطان مسلا لان الشيطان ربوبي وانا اقول ان الشيطان هو اول ربوبي - [00:08:18](#)

الشيطان هو اول ربوبي. اول كائن حي مكلف امن بالله وكفر بالنبوات هو كان الشيطان طيب ليه الربوبي هو الشيطان لمازا لان الربوبي ما عندهوش تصور هل هناك عقاب او مكافأة او جزاء - [00:08:39](#)

ما عندهوش تصور للصواب والخطأ ما عندهوش تصور للقيمة. كل دي امور عنده مشوشة وانا عندي مناظرات بفضل الله كثيرة مع الربوبية. تحديث مرة احد الربوبيين ان يؤسس لاي قضية على الاطلاق داخل الربوبية - [00:09:00](#)

لم يستطع حتى انا سألته هل الهك يفكر لا يعرف طيب هل الهك يأكل طبعا الهه اعظم من ان يأكل. قلت له هل الهك يأكل اكل يليق بزاته عزيز مسل زاته العزيمة. هنا لبس عليه بدأت فعلا يشوش. لمازا - [00:09:18](#)

لانك بدون نص يعرفك بالخالق انت لن تعرف اي شيء في حياتك ولا معنى وجودك ولا لماذا انت هنا ولا هل هناك يوم اخر مازا بعد الموت كل شيء مشوش. فانت كفرت بنفسك يوم ان كفرت بالنبوات - [00:09:42](#)

فلو هذا الشخص الربوبي الذي حاورته كان يسلم بصحة النبوة لقال لي وهو يطعم ولا يطعم. انتهت القضية سورة فاطر الله عز وجل يطعم ولا يطعى. الله لا يحتاج الينا ولا يطعم اساسا - [00:09:58](#)

مجرد تسليمك بالنبوات عرفت الخالق وعرفت لماذا انت هنا وعرفت ماذا بعد الموت وعرفت معنى التكليف الالهي بالقيم الاخلاقية

داخلك. هو انا ليه بشعر بان انا كما يسميه علماء الاخلاق وخز الضمير الاخلاقي - [00:10:15](#)

ليه لما تسبب اذية لشخص ما. اشعر بوخز داخلي. كل هذه الازائف الانسانية لا تعرف الا بالنبوات ولذلك دائما اقول ان الربوبية هي

انتحار للعقل وهي انتحار للعقل لسبب كبير جدا لان الله الذي خلقك - [00:10:37](#)

واعطاك ما تحتاج اليه ماديا انا انسان احتاج مم احتاج اشرب احتاج الحياة من حولي احتاج خصائص واشياء معينة اؤدي بها

وظائف بيولوجية محددة كل هذا احتاجه ماديا الله الذي اعطاه - [00:11:01](#)

كل ما تحتاجه ماديا لابد وبقينا انه اعطاك كل ما تحتاجه معرفيا لماذا انا هنا؟ ماذا بعد الموت؟ دي اسمها حاجة معرفية. اسمها حاجة

معرفية الحاجة المعرفية اللي هي سؤال الغاية - [00:11:22](#)

هذه الله امتن ايضا بها عليك. كما امتن عليك بجواب سؤال المادة ولذلك ابراهيم عليه السلام ادرك هذه القضية وعندما شكر الله على

منه اول شكر وجهه الله عز وجل بانه امتن عليه بمعرفة - [00:11:43](#)

جواب سؤال الغاية. قال الذي خلقتني فهو يهديني لمعرفة لماذا انا هنا ماذا بعد الموت؟ كيف اعبد؟ ولماذا اعبد؟ وصفاته سبحانه

الذي خلقتني فهو يهديني. بعد ذلك بعد اصل اهم قضية قال والذي هو يطعمني ويسقني واذا مرضت فهو يشفين. فقدم جواب سؤال

الغاية على - [00:12:03](#)

جواب سؤال الحاجة المادية انا منذ فترة نازرت احد الربوبية وفي حوار معي قال لي انا مستعد ان اتنازل عن كل حاجتي المادية من

اكل وشرب وغذاء وكل شيء في مقابل - [00:12:29](#)

ان اعرف جواب الاسئلة الغائية وهذا انسان طبيعي هو ده العقل العقل يقول ان حاجتي لجواب الغاية اولى بكثير جدا من حاجتي

لجواب الاكل والشرب وغيره. فالله الله اللي امتن عليك بمنتهى الضبط لكل ما تحتاجه من هرمونات ومن وظائف ومن خصائص ومن

انزعة غذائية ومن انزعة بيولوجية - [00:12:47](#)

بالعقل امتن عليك ايضا ولابد بمعرفة وهذا من فضله سبحانه امتن عليك ايضا برحمته بجواب الاسئلة الوجودية بجواب الاسئلة

المعرفية بالعقل ايضا تسلم بانه طالما هناك خالق اذا لابد وانه عرفني بماذا انا هنا - [00:13:13](#)

وعرفني بمعنى وجودي هنا ومعنى الاخلاق داخلي واين انا بعد الموت فالربوبية هي انتحار للعقل وهي تشوش كامل للعقل اه الربوبي

عنده لا فرق بين النبي والشيطان الربوب عنده لا فرق بين النبي والشيطان - [00:13:40](#)

لان اتقى الناس عنده مسل افجر الناس. اتقى انسان واصلح انسان وابعد الناس عن المعاصي وعن الزلات وعن الشهوات وعن الفتن

وعن الزلم وعن القتل مثله بالضبط مسل افجر الناس واجزب الناس - [00:14:04](#)

لانه عنده معنى العقاب مشوش لان عنده معنى هل هناك يوم اخر هو ما يعرفش. وما فيش روبرو يستطيع ان يجزب. الرب يقول لك

ربما لا اعرف فدائما اقول ان الربوبي لا فرق عنده بين الشيطان والنبي لا فرق بين الربوب والشيطان. بل ان الشيطان انا اقولها دائما

الشيطان - [00:14:23](#)

هو ربوبي صالح الشيطان هو ربوبي صالح. الشيطان يجد داخل الربوبية ما يبرر مذهبه الشيطان يجد تاخذ ربوبية ما يبرر مذهبه.

فالربوبية هي تصور سخييف جدا بمعنى الانسان هو مكان الانسان وجواب - [00:14:47](#)

سؤال الغاية وهي للاسف الشديد ايضا تصور سخييف للخالق واتهام للخالق بانه لم يجب عن اهم سؤال واهم من كل من امتن علي به

من جواب الاسئلة المادية فانا اقول ان الربوبية هي اتهام للخالق. ولذلك قال وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر

من شيء - [00:15:13](#)

الربوبي والملحد. طبعا انت في اسناء الحلقة بتقول يعني اذا فيه فرق بين الربوبي والملحد صراحة في السلوك وفي المعرفة لا

يختلفان دائما انا اصلا يعني احاور ملحد فاسأله يقول لا بالمناسبة انا لست ملحد انا لبوبي - [00:15:41](#)

فانت دائما تكتشف ان في الاخير لا فرق بين الربوب والملحد. لا في التصرف ولا في السلوك ولا في المعرفة فدعونا نتساءل ما هذا

الله الذي وجوده كعدمه ما هذا الله الذي وجوده كعدمه - [00:16:01](#)

لا فرق بين الملحد والربوبي وهم يسلمون بذلك. لا فرق بين الربوب والشيطان. الربوبية هي تصور في منتهى السخف لذاتك ولكون من حولك الخالق سبحانه وتعالى دعونا نتحدث عن كيفية التخلص من الربوبية بالنسبة لي ما ازق. لانها فعلا - [00:16:22](#)

لا تجيب عن اي سؤال وتقدم اشكالات كارثية للعقل وتتهم الخالق اتهامات حاشا سبحانه وتعالى ان تنسب اليه هذه الاتهامات لانها كفرت باعظم قضية وهي قضية النبوات والنبوات هي نور هذا العالم - [00:16:47](#)
ولولا النبوات لاصبح العالم ظلام دامس. وصحراء مقحلة. وكما قال ابن تيمية الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما اشرقت عليه شمس النبوة فبدون النبوة العالم يتحول الى مادة عمياء صارمة مجردة - [00:17:08](#)
ويتحول اجمل الاشياء في هذا العالم الى رعب فالنبوة هي التي افرزت المعنى وجعلتك تقرر الغاية ولماذا انت هنا؟ فالنبوات هي نور هذا العالم الاوحد اي شخص ربوبي صراحة انا اوصيه اولاً بان يقرأ مناظرتي مع مدير منتدى الربوبيين والمناظرة في اول - [00:17:30](#)

في وصف هذا الفيديو عيسى الربوبي ده مدير منطقة الربوبيين. عملت معه مناظرة من حوالي سنتين على مستوى التوحيد. تجد ان شاء الله رابط المناظرة في اول رابط في وصف هذا الفيديو. ايضاً تقرأ مناظرة - [00:17:57](#)
مع ربوبي حول سؤال ايها الربوبي هل الهك يفكر تكتشفون في المناظرة ان الربوبي يطرح نسخ لا نهائية من التصورات الخالق. كل تصور مباح وكل تصور الخالق في المبنى الربوبي متاح - [00:18:10](#)
فالمناظرة الثانية مهمة خالص وجميلة شيقة ان شاء الله. المناظرة السالسة مع ربوبي ايضاً وهي حول ادلة الاسلام. ادلة صحة الاسلام. احنا النهاردة اتكلمنا عن الربوبية واتكلمنا عن ضرورة النبوة - [00:18:30](#)
مدينة الاسلام ان شاء الله في هذه المناظرة طرحتها باستفاضة اقرأوا هذه المناظرة بتأمل ثم في الاخير اقرأوا كتابي تعزيز اليقين كتاب تعزيز اليقين في آآ رابع رابط في وصف هذا الفيديو ان شاء الله - [00:18:45](#)
الكتاب ده عبارة عن دلائل ايضاً صحة النبوة وصحة الاسلام. كتاب رائع يعني اتمنى تقرأوه وتنشروه بين الناس واتمنى يكون المسلم ايجابي حاول ان تكون مسلماً ايجابياً تكون داعية في مكانك وفي عملك - [00:19:00](#)
اي شخص عنده شبهة لا تتركه هكذا اعطه كتاب اعطه رابط مقطع فيديو اعطيه رابط حتى موقع يجيب عن سؤاله كن دائماً مسلماً ايجابياً ودائماً تحاور اولاً مع الربوبي والملحد بالعقل. لانه سيكذب الادلة الدينية اذا تركتها اولاً. وقل له ان العقل - [00:19:20](#)
المجرد يطرح تصورات لا نهائية لكل شيء ولكل قيمة فلا بد من ضابط النبوة. ولا بد من ضابط الرسالة اتمنى ان لا اكون اطلت عليكم واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد حيث كان. ثم نرضى به جميعاً ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ولنا ان شاء الله - [00:19:43](#)

لقاء اخر قريباً مع السلامة - [00:20:06](#)